القراءةُ

2

طُرَفٌ وَنَوادِرُ

الدَّرسُ الثّانِي

مِنْ نَوادِرِ جُحا

نواتجُ التَّعلُّمِ

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرس ثلاثَ حصصٍ.

- ARB.2.2.01.025 يبين أثر الإطار المكاني والزماني في بنية القصة، وطبيعة الصراع وتطور الحبكة في قصص مختارة يختلف فيها الإطار الزماني والمكاني
- ARB.2.2.01.027 يحلل نصًا أدبيًا مبينًا فكرة النص، وعناصره الفنية الأخرى.
- ARB.2.1.01.014 يحدد المعنى الإجمالي للنص الشعري/ الأدبي موضحًا الفكر الرئيسة والجزئية فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.6.1.01.005 يحدد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- ARB.6.1.02.013 يميز معاني الكلمات من خلال جذورها و اشتقاقاتها.
- ARB.6.1.02.011 يستخدم الكلمات الجديدة في سياقات تفسر معناها

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِعْدادُ لِقراءَةِ النّصّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ:
الطُّرَفُ وَالنَّوادِرُ

جاءَ في المَعاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ أَنَّ الطُّرْفَةَ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَحْدَثٍ عَجيبٍ مُسْتَحْسَنٍ، وَالنّادِرَةُ هِيَ الطُّرْفَةُ مِنَ القَوْلِ. وَالطُّرَفُ وَالنَّوادِرُ حِكاياتٌ أَوْ قِصَصٌ قَصيرَةٌ فيها أَخْبارٌ وَوَصْفٌ لِحَدَثٍ مُعَيَّنٍ أَوْ واقِعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَغالِبًا ما تَأْتي سَهْلَةً وَمُضْحِكَةً، وَتَصِفُ مَوْقِفًا قَصيرًا بِأُسْلوبٍ دُعابِيٍّ مَرِحٍ وَمُسَلٍّ، وَتَأْتي كَذلِكَ مُحَمَّلَةً بِالدُّروسِ وَالعِبَرِ، فَغالِبًا ما تَتَضَمَّنُ كَثيرًا مِنَ الدَّلالاتِ وَالمَعاني المُضَمَّنَةِ غَيْرِ المُباشِرَةِ. كَما أَنَّها تَميلُ إِلى نَقْدِ سُلوكٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ عادَةٍ مِنَ العاداتِ.

حينَ تَقْرَأُ طُرْفَةً أَوْ حِكايَةً مِنَ النَّوادِرِ فَامْنَحْ نَفْسَكَ الوَقْتَ لِتَسْتَمْتِعَ بِها، وَتَضْحَكَ إِذا كانَتْ طُرْفَةً مُضْحِكَةً، ثُمَّ يُمْكِنُكَ أَنْ تُفَكِّرَ في الحَدَثِ، وَالشَّخْصِيّاتِ، وَالمَكانِ وَالزَّمانِ، وَما تَقولُهُ هذِهِ العَناصِرُ عَنْ طَبيعَةِ الحَياةِ وَالنّاسِ، وَهَلْ هذِهِ الطُّرْفَةُ يُمْكِنُ أَنْ تَحْدُثَ مَعَ أَيِّ أَحَدٍ؟ وَهَلْ ما فَعَلَتْهُ الشَّخْصِيَّةُ شَيْءٌ غَريبٌ أَوْ ذَكِيٌّ أَوْ مُسْتَهْجَنٌ؟ لِماذا؟

وَهكَذا يُمْكِنُكَ أَنْ تَجْعَلَ الطُّرْفَةَ الَّتي أَضْحَكَتْكَ نافِذَةً لِلتَّفْكيرِ في حَياةِ النّاسِ، وَسُلوكِهِمْ، وَدَوافِعِهِمْ، وَطَبائِعِهِمْ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفْعالُ)

- ساقَ: ساقَ، يَسوقُ، سَوْقًا وسِياقًا وسِواقَةً وَسِياقَةً، ومَساقًا فَهُوَ سائِقٌ. ساقَ الإِبِلَ: حَثَّها مِنْ خَلْفِها عَلى السَّيْرِ.
- يَمْتَطيهِ: امْتَطى، يَمْتَطي، امْتِطاءً، فَهُوَ مُمْتَطٍ. امْتَطى الدَّابَّةَ: رَكِبَها، اسْتَقَلَّها، عَلاها.
- يَمْسَخُني: مَسَخَ، يَمْسَخُ، مَسْخًا، فَهُوَ ماسِخٌ. مَسَخَهُ اللهُ: حَوَّلَ صورَتَهُ إِلى أُخْرى أَقْبَحَ مِنْها، شَوَّهَ صورَتَهُ، أَفْقَدَهُ طَبيعَتَهُ الخاصَّةَ.
- ثابَرَ: ثابَرَ عَلى، يُثابِرُ، مُثابَرَةً، فَهُوَ مُثابِرٌ. ثابَرَ عَلى الأَمْرِ: واظَبَ عَلَيْهِ وَداوَمَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- يُسْفِرُ عَنْ: أَسْفَرَ، يُسفِرُ، إسْفارًا، فَهُوَ مُسْفِرٌ. أَسْفَرَ الشَّيْءُ: وَضَحَ وَانْكَشَفَ، أَشْرَقَ وَأَضاءَ، ظَهَرَ.
- أَفْحَمَهُ: أَفْحَمَ، يُفْحِمُ، إفْحامًا. أَفْحَمَ أَقْرَانَهُ: أَسْكَتَهُمْ بِحُجَجِهِ وَعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ.

(الأَسْماءُ)

- الوُجَهاءُ: جَمْعُ وَجيهٍ، رَجُلٌ وَجيهٌ: ذُو جاهٍ، ذُو وَجاهَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقيمَةٍ، وَسَيِّدُ الْقَوْمِ.
- العامَّةُ: عامَّةُ الشَّعْبِ: خِلافُ الخاصَّةِ، مَنْ لَيْسوا مِنَ الفِئَةِ المُثَقَّفَةِ ثَقافَةً عالِيَةً، الجُمْهورُ.
- الجُبَّةُ: الجَمْعُ: جُبّاتٌ وَجُبَبٌ وَجِبابٌ. ثَوْبٌ سابِغٌ، واسِعُ الكُمَّيْنِ، مَشْقوقُ المُقَدَّمِ، يُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيابِ.
- الحَفاوَةُ: حَفِيَ بِـــ، يَحفَى، حَفاوَةً، فَهُوَ حافٍ وحَفِيٌّ، وَالجَمْعُ: حُفاةٌ، حَفِيَ بِهِ: اِهْتَمَّ بِهِ مُظْهِرًا الكَرَمَ وَالفَرَحَ، اِحْتَفَلَ بِهِ.
- قِنْطارٌ: الجَمْعُ: قَناطِيرُ. مِعْيارٌ مُخْتَلِفُ المِقْدارِ عِنْدَ النّاسِ، القِنْطارُ: المالُ الكَثيرُ.
- حَشْدٌ: الحَشْدُ مِنَ النّاسِ: جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ في مَكانٍ مَحْدودٍ نِسْبِيًّا، وَالجَمْعُ: حُشُودٌ.
- فِطْنَةٌ: الجَمْعُ: فِطْناتٌ وَفِطَنٌ. الفِطْنَةُ: الفَطانَةُ الحِذْقُ وَالمَهارَةُ، حِكْمَةٌ، تَبَصُّرٌ، بُعْدُ نَظَرٍ.

(الصِّفاتُ)

- خِفَّةٌ: لُطْفٌ، رِقَّةٌ، تَعْبيرٌ يُقالُ لِمَنْ لَهُ نَفْسٌ مَرِحَةٌ.
- بالِيَةٌ: تالِفَةٌ، أَبْلَى الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ: أَخْلَقَهُ، أَتْلَفَهُ بالاسْتِعْمالِ الطَّويلِ، جَعَلَهُ رَثًّا.
- اللّافِحُ: لَفَحَ، يَلْفَحُ، لَفْحًا وَلَفَحانًا، فَهُوَ لافِحٌ، وَالجَمْعُ لَوافِحُ. المُحْرِقُ، شَديدُ اللَّهَبِ
- بَدينٌ: سَمينٌ جَسيمٌ ضَخْمٌ، وَالجَمْعُ بُدْنٌ.

تَطْبيقٌ عَلى المُفرداتِ والمُعْجَمِ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: (الحَفاوَةُ– بالِيَةً– يُفْحِمَ)

- أَصابَني الحُزْنُ عِنْدَما وَجَدْتُ الفَقيرَ يَرتَدي ثِيابًا ..... بالية .....
- ..... الحفاوة ..... بالضَّيْفِ حَقٌّ مِنْ حُقوقِهِ.
- اسْتَطاعَ العالِمُ أَنْ ..... يفحم ..... خُصومَهُ بِعِلْمِهِ وَحُجَجِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ شَخْصِيَّةِ جُحا:

جُحا هُوَ رَمْزُ الْفُكاهَةِ وَخِفَّةِ الظِّلِّ، شَخْصِيَّةٌ فُكاهِيَّةٌ، تَحْمِلُ ثُنائِيَّةً عَجيبَةً؛ فَهِيَ بِقَدْرِ ما فيْها مِنَ الذَّكاءِ، فيْها مِنَ الحُمْقِ.. تُقَدِّمُ لَنا النَّقْدَ الاجْتِماعِيَّ وَالعِظَةَ وَالعِبْرَةَ عَبْرَ فُكاهَةٍ بَسيطَةٍ وَمَقْبولَةٍ، وَيُنْسَبُ جَحا العَرَبِيُّ إلى أَبي الغُصْنِ دُحَيْنِ بنِ ثابِتٍ الفَزارِيِّ، عاصَرَ الدَّوْلَةَ الأُمَوِيَّةَ، وَأُعْجِبَ النّاسُ بِطُرَفِهِ وَنَوادِرِهِ، وَنَسَبوا إِلَيْهِ كُلَّ دُعابَةٍ ظَريفَةٍ، وَطُرْفَةٍ مَليحَةٍ.

ارْتَبَطَ اسْمُ جُحا بِالعَديدِ مِنَ الشَّخْصِيّاتِ، مِنْها: جُحا وَاللِّصُّ، جُحا وَالقاضي، جُحا وَالتُّجّارُ الثَّلاثَةُ، جُحا وَصاحِبُ المَواهِبِ، جُحا وَالتّاجِرُ الغَشّاشُ، كَما شَكَّلَ حِمارُهُ وَابْنُهُ وَزَوْجَتُهُ قَواسِمَ مُشْتَرَكَةً في غالِبِيَّةِ نَوادِرِهِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اِقْرأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْها أَفْكارَكَ وَمَلْحوظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

مِنْ نَوادِرِ جُحا

1 جُحا وَالحِمارُ النّاقِصُ:

قيْلَ إِنَّ جُحا قامَ بِشِراءِ عَشَرَةِ حَميرٍ فَرَكِبَ واحِدًا مِنْها، وَساقَ أَمامَهُ التِّسْعَةَ الباقِيَةَ، ثُمَّ عَدَّ الحَميرَ وَنَسِيَ الحِمارَ الَّذي كانَ يَمْتَطيْهِ فَوَجَدَها تِسْعَةً، فَسارَعَ بِالنُّزولِ مِنْ ظَهْرِ الحِمارِ، وَعَدَّها ثانِيَةً فَوَجَدَها عَشَرَةً، فَرَكِبَ مَرَّةً ثانِيَةً وَعَدَّها فَوَجَدَها تِسْعَةً، ثُمَّ نَزَلَ وَعَدَّها فَوَجَدَها عَشَرَةً. وَبَقِيَ يُعيْدُ ذلِكَ مِرارًا وَتَكْرارًا. ثُمَّ قالَ: أَنْ أَمْشِيَ وَأَرْبَحَ حِمارًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَرْكَبَ وَيَذْهَبَ مِنّي حِمارٌ؛ فَمَشى خَلْفَ الحَميرِ حَتّى وَصَلَ إِلى مَنْزِلِهِ.

لماذا قرر جحا أن يمشي بالحمير وصولا إلى بيته؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيَكَ

خداع جحا بعد شرائه للحمار أثناء عودته إلى بيته

أَرادَ جُحا أَنْ يَشْتَرِيَ حِمارًا فَذَهَبَ إلى السّوْقِ، وَاشْتَرى حِمارًا، ثُمَّ مَشى يَجُرُّ الحِمارَ خَلْفَهُ، فَرَآهُ اثْنانِ مِنَ اللُّصوصِ، فَاتَّفَقا عَلى سَرِقَةِ الحِمارِ، تَسَلَّلَ أَحَدُهُما بِخِفَّةٍ، وَفَكَّ الحَبْلَ مِنْ رَقَبَةِ الحِمارِ دوْنَ أَنْ يَشْعُرَ جُحا بِشَيْءٍ، وَرَبَطَ رَقَبَتَهُ هُوَ بِالحَبْلِ.

كانَ المارَّةُ مِنَ النّاسِ يَرَوْنَ ذلِكَ، وَيَتَعَجَّبونَ لِهذا المَنْظَرِ وَيَضْحَكونَ، وَجُحا يَتَعَجَّبُ في نَفْسِهِ وَيَقولُ: لَعَلَّ تَعَجُّبَ النّاسِ وَضَحِكَهُمْ يَرْجِعُ إلى أَنَّهُمْ مُعْجَبونَ بِحِماري.

لَمّا وَصَلَ جُحا إلى البَيْتِ الْتَفَتَ خَلْفَهُ إلى الحِمارِ فَرَأى الرَّجُلَ وَالحَبْلَ في رَقَبَتِهِ، فَتَعَجَّبَ مِنْ أَمْرِهِ، وَقالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَتَوَقَّفَ اللِّصُّ باكِيًا، وَأَخَذَ يَمْسَحُ دُموعَهُ قائِلًا: يا سَيِّدي أَنا رَجُلٌ جاهِلٌ أَغْضَبْتُ أُمّي.

قالَ جُحا ثُمَّ ماذا؟ قالَ اللِّصُّ: فَدَعَتْ أُمّي عَلَيَّ، وَطَلَبَتْ مِنَ اللهِ أَنْ يَمْسَخَني حِمارًا، فَاسْتَجابَ اللهُ دُعاءَها. وَلَمّا رَأى أَخي الكَبيرُ ذلِكَ أَرادَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنّي؛ فَعَرَضَني في السّوْقِ لِلْبَيْعِ، وَجِئْتَ أَنْتَ وَاشْتَرَيْتَني وَبِبَرَكَتِكَ رَجَعْتُ إنْسانًا كَما كُنْتُ، وَأَخَذَ اللِّصُّ يُقَبِّلُ يَدَ جُحا داعِيًا شاكِرًا، فَصَدَّقَهُ جُحا، وَأَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُ بِأَنْ يُطيعَ أُمَّهُ، وَيَطْلُبَ إليها الصَّفْحَ وَالدُّعاءَ..!!

في اليَوْمِ التّالي تَوَجَّهَ جُحا إلى السّوْقِ لِيَشْتَرِيَ حِمارًا، فَرَأى الحِمارَ نَفْسَهُ فَعَرَفَهُ، وَاقْتَرَبَ جُحا مِنَ الحِمارِ، وَهَمَسَ في أُذُنِهِ قائِلًا: يَظْهَرُ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلامي، وَأَغْضَبْتَ أُمَّكَ مَرَّةً ثانِيَةً، وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيَكَ أَبَدًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 ثيابي أَوْلى مِنّي

يُرْوى أَنَّ جُحا خَرَجَ في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ مِنْ مَنْزِلِهِ مُسْرِعًا، وَفي الطَّرِيْقِ قابَلَ صَديْقًا لَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ إِسْراعِهِ، فَقالَ لَهُ جُحا: إِنّي ذاهِبٌ إِلى وَلِيْمَةٍ حافِلَةٍ؛ لأُصيْبَ شَيْئًا مِنَ الطَّعامِ.

سبب الاستقبال غير اللائق لجحا أثناء دعوته على الوليمة

وَعِنْدَما وَصَلَ جُحا إِلى الْبَيْتِ المَقْصودِ المُقامِ فيْهِ الوَلِيْمَةُ الضَّخْمَةُ، لَمْ يُحْسِنْ أَصْحابُ الدَّعْوَةِ اسْتِقْبالَهُ؛ لأَنَّ جُحا كانَ يَرْتَدي ثِيابًا قَديْمَةً بالِيَةً، فَقالَ الخادِمُ لِجُحا: أَنْتَ لَسْتَ مِنَ الوُجَهاءِ حَتّى تَجْلِسَ مَعَهُمْ، تَفَضَّلْ مَعي، فَهُناكَ عامَّةُ النّاسِ مِنْ أَمْثالِكَ. نَظَرَ جُحا إِلى مائِدَةِ العامَّةِ، فَوَجَدَ عَلَيْها طَعامًا قَلِيْلًا وَجَمْعًا مِنَ النّاسِ، فَقالَ في نَفْسِهِ: يا إِلهي، إِنَّ الطَّعامَ قَلِيْلٌ وَرَديْءٌ، وَلابُدَّ أَنْ أَجِدَ طَرِيْقَةً لِكَيْ أَجْلِسَ بِها مَعَ الوُجَهاءِ.

خَرَجَ جُحا مُسْرِعًا، مُتَوَجِّهًا إِلى مَنْزِلِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلى شَيْءٍ، وَقالَ في نَفْسِهِ: بَعْدَ أَنْ أَرْتَدِيَ أَبْهى مَلابِسي لَنْ يَكونَ هُناكَ مانِعٌ مِنَ الجُلوسِ مَعَ الوُجَهاءِ، وَسَأَذْهَبُ أَيْضًا عَلى ظَهْرِ هذا الحِمارِ المُزَيَّنِ، حَتّى يَظُنَّ أَصْحابُ الدَّعْوَةِ أَنّي شَخْصٌ وَجيْهٌ.

عادَ جُحا مَرَّةً أُخْرى إِلى المَنْزِلِ الَّذي تَلَقّى مِنْهُ دَعْوَةَ العَزيْمَةِ، وَقَدْ كانَ في أَبْهى حُلَلِهِ، فَلَمّا رَآهُ أَصْحابُ المَنْزِلِ عَلى هذِهِ الصّورَةِ، قَدِموا عَلَيْهِ لاسْتِقْبالِهِ وَالتَّرْحابِ بِهِ، وَقالوا لَهُ: أَهْلًا بِكَ، مَرْحَبًا بِكَ، يا سَيِّدَ الوُجَهاءِ، وَقامَ أَحَدُهُمْ بِدَعْوَتِهِ، لِيَتَفَضَّلَ بِالجُلوسِ في صَدْرِ المائِدَةِ، وَقالَ لَهُ: نَأْسَفُ ياسَيِّدي إِنْ كانَ حَفْلُنا المُتَواضِعُ لا يَلِيْقُ بِمَكانَتِكَ، وَراحَ أَصْحابُ الحَفْلِ يَتَسابَقونَ في تَقْديْمِ أَفْضَلِ الأَطْعِمَةِ وَأَشْهاها لَهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لماذا تعجب الجالسون مما فعله جحا أثناء الوليمة؟

فَقامَ جُحا بِخَلْعِ عِمامَتِهِ، وَتَناوَلَ طَبَقًا مِنَ الحِساءِ، وَجَعَلَ يَصُبُّهُ داخِلَ العِمامَةِ، وَهُوَ يَقولُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِشْرَبي يا عِمامَتي، بِالهَناءِ وَالشِّفاءِ، ثُمَّ أَخَذَ طَبَقًا آخَرَ، وَخَلَعَ جُبَّتَهُ وَقالَ: كُلي يا جُبَّتي، يا صاحِبَةَ الفَخْرِ وَالبَهاءِ، كُلي بِالهَناءِ وَالشِّفاءِ.

ذُهِلَ الجالِسونَ، وَأَخَذوا يَنْظُرونَ إِلَيْهِ بِكَثيرٍ مِنَ الدَهْشَةِ، وَتَساءَلوا بِاسْتِغْرابٍ: ما الَّذي تَفْعَلُهُ يا جُحا؟ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ بِحَزْمٍ: إِنَّ ثِيابي أَوْلى مِنّي بِالطَّعامِ وَالشَّرابِ، فَلَوْلاها ما جَلَسْتُ هُنا بَيْنَكُمْ، وَلَوْلاها ما اسْتَقْبَلَني أَصْحابُ المَنْزِلِ بِتِلْكَ الحَفاوَةِ البالِغَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ عائِدًا إِلى مَنْزِلِهِ.

4 جُحا وَكَلامُ النّاسِ:

قالَ جُحا لابْنِهِ: هذا يَوْمٌ جَميلٌ يا أَميرُ؛ فَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، وَالسَّماءُ صافِيَةٌ؛ وَلِذا فَإِنّي سَأَذْهَبُ إِلى سوْقِ القَرْيَةِ المُجاوِرَةِ. فَرِحَ أَميرٌ وَقالَ: كَما تَرى يا أَبي، وَسَأُعِدُّ لَكَ الحِمارَ، وَأَذْهَبُ مَعَكَ.

أَميرٌ: أَعْدَدْتُ الحِمارَ يا أَبي، فَهَيّا بِنا إِلى السّوقِ، اِرْكَبْ، وَأَسيرُ أَنا.

قالَ جُحا: أَشْكُرُكَ يا أَميرُ! وَلكنَّ والِدَكَ بَديْنٌ، وَبَعْضُ السَّيْرِ يُفيدُهُ ... وَهكَذا رَكِبَ أَميرٌ الحِمارَ، وَسارَ جُحا خَلْفَهُ، فَرَآهُما رَجُلانِ، فَقالَ أَحَدُهُما لِلآخَرِ: اُنْظُرْ كَيْفَ يَرْكَبُ الغُلامُ، وَيَتْرُكُ والِدَهُ المِسْكيْنَ يَسيرُ عَلى قَدَمَيْهِ ؟ فَما أَسْوَأَ هذا الأَدَبَ!

قالَ أَميرٌ لأَبيهِ: تَفَضَّلْ أَنْتَ بِالرُّكوبِ، وَسَأَسيرُ أَنا!

فَقابَلَتْهُما جَماعَةٌ، فَقالَ أَحَدُ أَفْرادِها: يا لَقَسْوَةِ قَلْبِ هذا الرَّجُلِ! يَرْكَبُ الحِمارَ، وَيَدَعُ هذا الصَّغيْرَ الضَّعيْفَ يَسيرُ عَلى قَدَمَيْهِ. تَوَقَّفَ جُحا بِالحِمارِ قائِلًا: ماذا نَفْعَلُ لِنَرْتاحَ مِنْ أَلْسِنَةِ النّاسِ؟

قالَ أَميرٌ: إِذَنْ نَرْكَبُ أَنا وَأَنْتَ يا أَبي ... وَهكَذا سارَ الحِمارُ وَفَوْقَ ظَهْرِهِ جُحا وَابْنُهُ.

قالَ جُحا: وَأَخيرًا وَجَدْنا طَريْقَةً مَعْقولَةً يا أَميرُ بَعيْدَةً عَنِ النَّقْدِ ...وَما إِنْ سارا قَليْلًا حَتّى

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

صادَفَهُما آخَرونَ، وَقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُروا إلى قَسْوَةِ جُحا، فَهُوَ ذو جِسْمٍ ضَخْمٍ، وَيَرْكَبُ هُوَ وَابْنُهُ مَعًا هذا الحِمارَ الضَّعيفَ الهَزيلَ! أَلَيْسَ في قَلْبِهِ رَحْمَةٌ؟!

جَلَسَ جُحا عَلى الأَرْضِ، وَقالَ: كَيْفَ نَصِلُ إلى إرْضاءِ النّاسِ!؟ ثُمَّ قالَ: اسْمَعْ يا أَميرُ، لِنَتْرُكِ الحِمارَ يَسيرُ، وَنَحْنُ نَسيرُ عَلى أَقْدامِنا خَلْفَهُ، وَبَيْنَما هُما عَلى هذِهِ الحالِ صادَفَتْهُما جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ، فَقالوا: انْظُروا إلى هذَيْنِ الأَحْمَقَيْنِ اللَّذَيْنِ يَسيرانِ عَلى أَقْدامِهِما في هذا الحَرِّ اللّافِحِ، وَالغُبارِ المُتَكاثِفِ دونَ أَنْ يَرْكَبَ أَحَدُهُما الحِمارَ.

وَأَخيرًا: حَمَلَ جُحا الحِمارَ، وَقالَ: ما رَأْيُكَ أَميرُ في هذا التَّصَرُّفِ، لِنَتَرَقَّبْ ماذا يَقولُ النّاسُ الآنَ، فَقَدْ يُرْضيهِمْ ذلِكَ. وَقابَلَ جُحا وَابْنُهُ رَجُلَيْنِ فَقالَ أَحَدُهُما: يا لَلْعَجَبِ، انْظُرْ إلى جُحا يَحْمِلُ حِمارَهُ!! لَقَدْ فَقَدَ عَقْلَهُ.

إرضاء الناس غاية لا تدرك

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5

6

لتحميل الحل

اضغط هنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لتحميل الحل
اضغط هنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7

لتحميل الحل

اضغط هنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لتحميل الحل
اضغط هنا

– مَكتَبَةُ الطِّفْلِ قِصَصٌ وَمَجَلّاتٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنْ

حَوْ

1

2

3

لتحميل الحل

اضغط هنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لتحميل الحل
اضغط هنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2

لتحميل الحل

اضغط هنا

إخ

3

4

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لتحميل الحل
اضغط هنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة